**كلية الرشيد الجامعة /قسم التاريخ**

**المرحلة الرابعة : 16/5/2020**

**مدرس المادة: د. حامد حميد كاظم**

**((تاريخ الأمريكيتين))**

**دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب العالمية الأولى**

**إن سياسة العزلة التي تمسكت بها الولايات المتحدة الأمريكية في فترة ما بعد استقلالها عن بريطانيا لم تكن وليدة مشروع مونرو وإنما تمتد جذورها إلى عهد الرئيس الأول جورج واشنطن عند إعلانه الحياد عام 1793 . ارتبطت الولايات المتحدة الأمريكية بمبدأ العزلة داخل القارة الأمريكية إذ ركزت على مبدأ فتح باب دبلوماسيتها على دول أمريكا اللاتينية من جهة وفتح باب دبلوماسيتها على الدول الأوربية ذات العلاقة والاتصال بدول أمريكا الجنوبية والوسطى .**

**في الحقيقة إن أمريكا لم تكن في عزلة عن الأوربيين وإنما ظلت الولايات المتحدة على علاقة مع الدول الأوربية وبخاصة بريطانيا ولكنها اختارت لنفسها مبد الدبلوماسية الغير متأثرة والغير مفروضة .**

**وقد تطور مبدأ عزلة الولايات المتحدة الأمريكية في عهد ثيودور روز فيلد من خلال عقد مؤتمر الجزيرة الخضراء في اسبانيا عام 1906 بعد إن توترت العلاقة بين ألمانيا وبين فرنسا على موضوع اقتسام مناطق الشمال الإفريقي (المسألة المغربية)وفي عهده انكسر مبدأ العزلة عندما دخلت الولايات المتحدة الأمريكية الحرب العالمية الأولى إلى جانب دول الوفاق ضد دول الوسط .**

**لقد كانت هناك مشاعر قوية لدى الشعب الأمريكي نحو بريطانيا وبالتالي نحو دول الوفاق كما إن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية كان لها موقف معاد بالتوسع الألماني في مناطق المحيط الباسفيكي وفي الصين ومناطق البحر الكاريبي وكان الأمريكيون يكرهون روح الهيمنة والغطرسة التي اعتمدتها ألمانيا في أوربا وخارجها منذ قيامها .**

**إن الولايات المتحدة الأمريكية لم تعلن الحرب ضد ألمانيا وحلفاؤها إلا عام 1917 ويعود دخول الولايات الحرب للأسباب التالية :**

1. **تخوف الولايات المتحدة من النتائج المترتبة على انتصار دول الوسط وانهزام دول الوفاق**
2. **المشاعر القوية في ولايات نيو انجلاند تجاه البريطانيين ودول الوفاق الأخرى**
3. **اقتناع الأمريكيين بان حيادهم كان محصل لعدة اتجاهات أمريكية وشعر الأمريكيون إن أمر الحياد أصبح غير مجد في ظل تفوق دول الوسط في الحرب**
4. **تعرض اقتصاديات الولايات المتحدة لازمة اقتصادية حادة في أعقاب الحرب وبعد توقف صادراتها إلى أوربا**
5. **حرب الغواصات التي شنتها ألمانيا ضد السفن التجارية منذ عام 1915**
6. **رغبة دول الوفاق في جر الولايات المتحدة إلى جانبها في الحرب لأسباب عديدة**
7. **فشل وساطة الرئيس الأمريكي ولسن في توقعه بطلب دول الحرب الوساطة منه لإصرار الطرفين بمواصلة الحرب**
8. **ضعف الجبهة الروسية بعد الثورة البلشفية وخروجها من الحرب إذ ازدادت جبهة دول الوفاق ضعفا**
9. **الضغط اليهودي الكبير على الحكومة الأمريكية ومجلس الكونكرس لدخول الحرب إلى جانب الانكليز**